واكثر ما تدخل علي ان وقد تدخل علي غيرها كقوله
لمتي صلحت ليقضين لك صالح ** ولتجزين اذا جزيت جميلا
وعلي هذا فالاحسن في قوله تعالي لما اتيناكم من كتاب وحكمة
ان لا تكون موطئة وما شرطية بل للابتدا وما موصوله
لانه حمل علي الاكثر واغرب ما دخلت عليه واغرب ما
دخلت عليه اذ لتشبيهها بان انشد ابو الفتح
غضبت علي لان شربت بجرة ** فلاذ غضبت لاشربن بجزوف
وهو نظير دخول الفا في فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله
هم الكاذبون تشبيهها اذا بان فدخلت الفا بعدها كما تدخل
في جواب الشرط وقد تحذف اللام مع كون القسم مقدرا
قبل الشرط نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون وقول بعضهم
ليس هنا قسم مقدر وان الجملة الاسمية جواب الشرط
علي اضمار الفا كقوله ** من يفعل الحسنات الله يشكرها
مردود لان ذلك خاص بالشعر ولقوله تعالي ولئن لم ينتهو
عما يقولون ليمسن فهذا لا يكون الا جوابا للقسم انتهي
دواو انث في الفعل واتصلت به ولا حكم للاعراب فيه ولا هو
قوله وكايد بالتحتية المثناة وهذا البيت يحتمل معنيان
الاول ان يكون مثاله الفعل المضارع الذي اتصلت به
نون التوكيد ولم تباشره النون فان الاصح انه معرب
وقيل مبني نحو لتبلون وعلي القول بانه مبني مطلقا باشرته
النون ام لم تباشره يصلح ان يكون جوابا للناظم فيقال
له لتبلون فعل مضارع اتصلت به واو وهو مبني وليس
له يد اي قوة في الاعراب والاحتمال الثاني ان الفعل
الماضي اذا اتصل به تاء الفاعل وميم الجمع ثم اشبعت
الميم فتتولد منها واو فهذه الواو اتصلت بالفعل ولا حكم

للاعراب

للاعراب فيها لانها حرف وليست بضمير مثاله يا زيدون
انتم ضربتمو العمرين ومن التنزيل قوله تعالي وان اطعتموهم
انكم لمشركون فالواو المتصلة باطعتموهم حرف ولا حكم
للاعراب فيها ومعني الاعراب هنا ان نحكم بالمحل نحو ضربو
فان الواو هنا في محل رفع فاعل وليس الكلام فيه والله اعلم
واي مثني وافق الجمع في الهجا علي حاله ما فيه يجحد جاحد
اعلم ان صنو للمفرد وصنوان للاثنين والجمع وعليه
فاعراب المفرد بحركة علي الواو وليس الكلام فيه واعراب
المثني والجمع بحركة علي النون وهو المقصود قال الشيخ
شهاب الدين القليوبي في تلخيصه لحاشية الشنواني ما نصه
والصنو اسم للنخلة اذا كانت مع اخري في اصل واحد
ويقال للاثنين وكذا الجمع انتهي قال الشيخ خالد في التصريح
قال في الصحاح اذا اخرج نخلتان او ثلاث من اصل واحد
فكل واحدة منهن صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان
برفع النون بخلاف زيدون فان الواو عوض عن الضمة
والنون عوض عن التنوين انتهي وقال في القاموس وصنوان
وهي بهاء النخلتان فما زاد في الاصل الواحد وكل واحد
منهما صنو ويضم او عام في جميع الشجر وهما صنوان
وصنيات مثلين والصنا في اللازم انتهي فتعلم ان لفظ
صنوان للمثني والجمع لكن يتميز احدهما عن الاخر
اما بوصف واما بقرينة دالة تثنية فعلان بكسر
اوله وسكون ثانيه من جموع التكسير وهو من جمع
الكثرة مفرده فعل بكسر اوله وسكون ثانيه نحو حسل
وحسلان وخرص وخرصان وخشف وخشفان وخيط
وخيطان وزبر وزبران وشقذ وشقذان وشيح وشيحان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)